

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَيْقُ : العَوْقُ ؛ وهو الصَّرف والحَبْسُ . والعَيْقُ : الذَّصِبُ من الماءِ كما في اللسان . وقال ابنُ عبَّادٍ : عَيْقٌ بالكسْرِ : زجرٌ . وعَيْقٌ تعييقاً : صوتٌ يُقالُ : هو يُعَيْقُ في صوتِهِ . وقال اللّيثُ : العَيْقُ يَأْيُ وَاوِيٌّ وقد تقدّم تعليله في ع و ق . ومما يُستدرك عليه : قولهم : ما في سقائه عَيْقَةٌ أَي : وَضْرٌ من سَمْنٍ قاله شَمِرٌ . وقال غيرُه : إنّما هو عَيْقَةٌ بالباءِ الموحّدةِ وقد تقدّم ذلك . والعَيْقَةُ : الفِئاءُ من الأرضِ . وقيل : السَّاحةُ . والعَيْقَةُ : موضعٌ وسأتي في الغَيْنِ المُعْجَمَةِ . قال أبو محمّد الأسود : إذا أتاك عَيْقَةُ في شِعْرٍ هُذَيْلٌ فهو بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ وإذا أتاك في شِعْرٍ كُثَيِّرٌ فهو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

فصل الغين المعجمة مع القاف .

غ ب ر ق .

امرأةٌ غَيْرُ قَةِ العَيْنَيْنِ بالضمّ أهمله الجوهري . وقال أبو لَيْلى الأعرابي : أي واسعتُهُما شديدةٌ سَوادٍ سَوادِهِما نَقَلَهُ الصَّاعِيّ والأزهري . ومما يُستدرك عليه : الغُبَارِقُ كَعُلابِطٍ : الذي ذهب به الجَمالُ كُلُّ مَذْهَبٍ . قال : .

" يُبْغِضُ كُلُّ غَزَلٍ غُبَارِقٍ غ ب ق .

الغَبوقُ كصَبورٍ : ما يُشْرَبُ بالعَشِيّ خِلافُ الصَّبوحِ وخَصٌّ بعضُهُم به اللّينُ المَشْرُوبُ في ذلك الوَقْتِ . وقيل : هو ما أمسى عندَ القومِ من شَرابِهِم فَشَرِبُوهُ وأنشدَ اللّيثُ :

" يَشْرَبُنَ رَفْهًا بالنَّهارِ واللَّيْلِ .

" من الصَّبوحِ والغَبوقِ والقَيْلِ وغَيْقِهِ من حدِّ نَصَرٍ وعليه اقتصرَ الجوهريُّ والنَّوَوِيُّ والفَيْدِيُّ : سَقاه ذلك . قال الراجز :

" يا رَبِّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ .

" مُقَيِّلٌ أو مَغْبُوقٌ وقال بعضُ العَرَبِ لصاحِبِهِ : إن كُنْتَ كاذِباً فشرِّبْ غَبوقاً بارِداً أي : لا كانَ لَكَ لَبَنٌ حتّى تشربَ الماءَ القَرَّاحَ فسمّاه غَبوقاً على المَثَلِ أو أرادَ قامَ لَكَ مَقامُ الغَبوقِ . قال أبو سَهْمٍ الهذليُّ :

ومَنْ تَقْلِيلُ حَلُوبَتُهُ وبنو كُلِّ ... عن الأعداءِ يَغْيِقُهُ القَرَّاحُ فاعْتَدِيقُ

اغْتَبِيقاً : شَرِبَهُ ومنه الحدِيثُ : ما لم تَصْطَبِحوا أو تَغْتَبِيقوا وأنشد

اللّيثُ :

أَيُّهَا الْمَرءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ إِلَّا ... بِكَ مِنْكَ اصْطِحَادَةٌ فَاعْتَبِرْ بِنَفْسِكَ
وَالْمُغْتَبِقُ : يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا قَالَ رُوَيْبَةُ : .
" نَاءٌ مِنَ التَّمْصِيحِ نَائِي الْمُغْتَبِقُ وَرَجُلٌ غَدِيقَانٌ وَامْرَأَةٌ غَدِيقَايَ : شَرِبَا
الْغَبِوقَ كِلَاهُمَا بُنْيَا عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَتَفَعُّلًا لَا يُبْدِي مِنْهُمَا
فَعْلَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَبِيقَةُ مُحْرَسَةٌ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْخَشَبَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ إِذَا كَرَبَ أَوْ
سَنَا ؛ لِتَثْبُتِ الْخَشَبَةُ عَلَى سَنَامِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْغَبِيقَةَ بِهَذَا
الْمَعْنَى لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَتَغْدِيقٌ : حَلَبٌ بِالْعَشِيِّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّغْدِيقُ : الشُّرْبُ بِالْعَشِيِّ . وَغَدِيقُهُ يَغْدِقُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ غَدِيقًا .
وَعَدِيقُهُ تَغْدِيقًا : سَقَاهُ غَدِيقًا . وَغَدِيقُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : سَقَاهَا أَوْ حَلَبَهَا
بِالْعَشِيِّ . وَيُقَالُ : هَذِهِ النَّاقَةُ غَدِيقِي وَغَدِيقَتِي أَي : أُغْتَبِقُ لِبَنِيهَا وَجَمْعُهَا
الْغَبَائِقُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي . وَيُقَالُ : هِيَ قَدِيقَتُهُ وَهِيَ
النَّاقَةُ الَّتِي يَحْتَلِبُهَا عِنْدَ مَقِيلِهِ قَالَ : .
" مَا لِي لَا أُسْقِي عَلَى عِلَاتِي .
" صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَدِيقَاتِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْغَبِيقُ وَالْغَبِيقَةُ : النَّاقَةُ
الَّتِي تُحْلَبُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ قَالَ : وَاعْتَبِقَهَا : حَلَبَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَفِي حَدِيثِ
أَصْحَابِ الْغَارِ : لَا أُغْدِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا هَكَذَا ضَبَطَهُ الْيُونَنِيُّ فِي فِرْعِهِ
بِكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَصَحَّحَهُ أَي : مَا كُنْتُ أَقْدِمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ
نَصِيبِهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ : لَا تُحْرِّمُ الْغَبِيقَةَ هَكَذَا
جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . وَهِيَ الْمَرْءَةُ مِنَ الْغَبِوقِ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ ذَا غَبِوقٍ وَذَا صَبُوحٍ أَي : بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ لَا
يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا طَرَفًا .